ما ينبي بالدين من ماله لا على بيع جميعه مطلقا وبحث السبكي ان محل تجويزه بين البيع والاكراه اذا طلب رب الدين حقه بغير تعيين فلو عين طريقا لم يجز للحاكم فعل غيرها لانه انما يفعل بسؤاله واستدل له بكلام القفال فيه نظر ومن ثم قال ولده في التوشيح قد يقال ليس للمدعي حق في احد نوعي الخصال حتى يتعين بتعيينه وانما حقه في خلاص حقه فليعتمده القاضي بما شاء من الطرق انتهى وهذا هو الوجه وبيع المالك او وكيله باذن الحاكم او ولي المفلس كبيعه بنفسه ولا يحتاج الى بينة بانه ملكه بخلاف مالو باع الحاكم او نائبه لابد ان يثبت انه ملكه على ما قاله ابن الرفعة تبعا للماوردي والقاضي وبيع الحاكم حكم بانه له اي بناء على ان تصرفه حكم وسيأتي في الفرائض ما فيه ورجح السبكي تبعا لما اقتضاه كلام جماعة الاكتفاء باليد وتقله عن العبادي وذكر الاذرعي ان ابن الصلاح افتى بما يوافقه والاجماع الفعلي عليه وهو المعتمد وليبع ندبا كل شيء في سوقه لان الرغبة فيه اكثر والتهمة فيه ابعد نعم ان تعلق بالسوق غرض معتبر للمفلس وجب و لو كان في النقل اليه مؤنة كبيرة وراي استدعاءها هله او فن الزيادة في غير سوقه فعل اي وجوبا كما هو ظاهر وانما يبيع بثمن مثله فاكثر حالا من نقد البلد وجوبا كما في المحرر لان التصرف لغيره توجب فيه رعاية المصلحة وهي فيما ذكر فلا يبيع بمؤجل وان حل قبل القسمة ولا بغير نقد البلد سالم برض المفلس والغرماء بغبن فيجوز قاله المتولي وهو المعتمد وان توقف فيه السبكي لاحتمال غريم اخر يطلب دينه في الحال اذ الاصل عدمه ولو راى الحاكم المصلحة في البيع بمثل حال قيل القسمة جاز ولو باع بثمن مثله ثم ظهر راغب بزيادة فقياس ما ذكروه في عدل الرهن وجوب القبول في المجلس وفسخ البيع وحكاه الرويان عن النص وقد ذكر وابي عدل الرهن والوكالة انه اذا لم يفسخ الفسخ بنفسه نبأني ذلك هنا ولو تعذر من يشتري مال المفلس بثمن مثله من نقد البلد وجب الصبر بلا خلاف قاله المتولي فغاربه عمرو قال ابن ابي الدم يباع المرهون بما دفع فيه بعد النداء والاشهار وان شمد

عدلان

عدلان انه دون ثمن مثله بلا خلاف بناء على ان القيمة وصف قائم بالمال فان قلنا تنتهي اليه الرغبات فواضح لان ما دفع فيه هو ثمن مثله وعليه ففارق الرهن مال المفلس بان الراهن التزم ذلك حيث عرض ملكه برهنه للبيع الاتري ان المسلم اليه لما التزم تحصيل المسلم فيه لزمه ولو بثمن غال اي لا بأكثر من ثمن مثله كما سيري بابه لانه التزمه بثمن كان الدين من غير جنس النقد الذي يبع به او من غير نوعه ولم يرض الغريم الا بجنس حقه او نوعه اشتري له لانه واجبه وان رضي بغير جنس حقه وهو مستقل او ولي والمصلحة للولي في التعويض كما هو ظاهر جاز صرف النقد اليه الا في السلم ونحوه من كل ما يمتنع الاعتياض ولا يرد على المضنوم الكتابة مع عدم صحة الاعتياض عنها على الاصح لان النجوم لا تحل لاجلها فليست مرادة هنا ولا يسلم الحاكم او ماذونه مبيعا قبل قبض ثمنه احتياطا فان فعل ضمن كالوكيل والفرق لعمة المبيع قال السبكي وينبغي ان يكون محل ضمان الحاكم اذا فعله جاهلا او معتقدا حرمة فان فعله باجتهاد او تقليد صحيح لم يضمن لان خطاه غير متوقع به فان تنازعا اجبر المشتري على التسليم اولا مال يكن نائبا عن غيره فيجبر ان فيما يظهر وما استثناه الاذرعي من اطلاق المضنوم انه لو باع شيئا لاحد الغرماء وعلم انه يحصل له عند المقاسمة مثل الثمن الذي اشتري به فاكثر قال فالاحوط بقاء الثمن في ذمته لا اخذه واعادته انتهى قال وسيأتي ما يؤيده مع ظهوره رده الزركشي بانه لا يستثنى من ذلك لانه ان كان الثمن من جنس دينه جاز التقاص وان لم يكن من جنسه ورضي به حصل الاعتياض فلم يحصل تسليم قبل قبض الثمن على كل تقدير ويجاب عنه بان الاحوط بقاءه في ذمته وان لم يحصل تقاص ولا اعتياض فصح الاستثناء وما قبض الحاكم من ثمن المفلس قسمه على الفور بين الغرماء لتبرأ ذمته منه ويصل الى مستحقه فان طلب الغرماء

عنه المبيع في الذمة والمنفعة في اجارة الذمة فلا يجوز صرفه اليه وان رضي لامتناع الاعتياض

المبيع